الكرازة

مجلة شهرية : تصدرها الكلية الأكليريكية للأقباط الأرثوذكس

الادارة : شارع رمسيس بالعباسية بالقاهرة ت ٨٢٢٥٩٥ ـ ٨٢٠٦٨١

العـــدد السادس | أغسطس ١٩٦٥ مسرى ١٦٨١ | الســـنة الأولى

إيبارشية قنا

تأثرنا كثيرا لانتقال الحبر الجليل والشيخ الوقور صاحب النيافة الأنبا كيرلس مطران كرسى قنا وقوص ونقاده ومحافظات البحر الاحمر . نيح الله نفسه فى فردوس النعيم فى مجمع الأبرار .

انه عاشر أسقف يتنيح فى مدى السنوات الثلاث الماضية . وخامس مطران يتنيح من أعضاء لجنة الاوقاف القبطية .

واذ نعزى فيه الكنيسة كلها ، وشعبه المبارك المحب للمسيح ، نرجو أن يختار لهم الرب أسقفا صالحا تتوفر فيه عناصر القداسة والرعاية والتعليم ، وأن تتم رسامته باختيار الشعب كله ورضاه حسبما يأمر الكتاب المقدس وقوانين الكنيسة .

فهرس

ايبارشية قنا ١
الغفرانات ٣
اتركيني الآن ٦
الرسالة الى أفسس ٩
حفلة وضع حجر الأساس ... ١٥
أبرار معاصرين ٢٢
فى جنة عدن «قصيدة» ٢٤
شفاعة المنتقلين فى الأحياء ... ٢٧
المياه ٣٤
عنصر الحفظ ٣٦
سير السواح : أنبا موسى ٣٧
بين المجلة والقراء (واجب الشباب) ٤١
أخبار الاكليريكية ٤٤

من حق الشعب أن يختار راعيه

الكرازة

رئيس التحرير : الأنبا شنوده

سنها عشرة أشهر

الاشتراك السنوى

٤٠ قرشا وفى الخارج ٨٠ قرشا

يمكن ارسال الاشتراك بشيكات بالبريد

تأمل ...

الطاعة والخضوع

ما أجمل الطاعة ، وما أجمل الخضوع ! انهما ثمرتان من ثمار الاتضاع ، ومن ثمار التأدب . وهما دليلان على الوداعة ، والمحبة ...

وفى الطاعة أيضا نكران للذات ، وجحود للمشيئة الخاصة . ولا شك أن الطاعة تكبر وتعظم كلما أطاع الانسان فيما هو ضد مشيئته ، وأخضع مشيئته لغيره .

السيد المسيح نفسه أطاع الآب . أطاع حتى الموت ، موت الصليب . وقال « ما جئت لأفعل مشيئتى بل مشيئة الذى أرسلنى » ، وقال أيضا « لتكن لا مشيئتى ، بل مشيئتك » .

ما هى حدود الطاعة ؟

ولكن الى أى حد يطيع الانسان ويخضع ؟ وهل هى طاعة مطلقة ؟ وماذا يفعل اذا اصطدمت الطاعة بضميره ؟ هل يخضع ـ تواضعا ـ أم يطيع ضميره ، حتى ان وصفوه بالكبرياء ؟!

هنا ونقول ان الطاعة ينبغى أن تفهم فى حكمة . الطاعة أولا ـ وقبل كل شىء وقبل كل أحد ـ موجهة الى الله ، ثم بعد ذلك نطيع الناس فى نطاق طاعتنا لله . أما اذا اصطدمت الطاعتان ، فلا شك أن ضمير الانسان يصغى حينئذ الى قول بطرس الرسول « **ينبغى أن يطاع الله أكثر من الناس** » (أع ٥ : ٢١).

وهكذا قال الرسول « أيها الأولاد أطيعوا والديكم **فى الرب** ، لأن هذا حق » (أف ٦ : ١) حقا اذن **ما أجمل الطاعة والخضوع ، ولكن فى الرب** .

ان أطعت أبا أو مرشدا فيما يخالف وصايا الله ، فأنكما كليكما تسقطان فى حفرة ... هذا اذا كانت المخالفة واضحة .

كن مطيعا يا أخى واخضع فى كل شىء ، بكل انضاع ، حتى الموت . **انكر ذاتك . وانكر مشيئتك . وانكر كرامتك . ولكن لا تنكر ضميرك ..**

عطلة المجلة

تعطلت المجلة خلال شهرى مايو ويوليو . لأن سنتها الصحفية عشرة أشهر . وستصدر تباعا كل شهر بمشيئة الله حتى نهاية السنة

قد يكون الاسقف الجديد هو الذى يعاصر الايبارشية طول هذا الجيل ، فمن حقهم أن يطمئنوا على الشخص الذى يستلمونه نفوسهم لرعايتها ، ويعيشون طول حياتهم تحت رئاسته .

من حق الشعب أن يختار راعيه

ومن واجبنا الذى سنحاسب عليه أمام الله أن ننفذ قوانين الكنيسة . **والقوانين الكنسية ليست قطعا اثرية نضعها فى متاحفنا لكى يتفرج عليها الناس ويروا كيف كان آباؤنا حكماء فى تنظيم الكنيسة بروح الله** ، وانما هى أوامر من آبائنا ، بكل تواضع نخضع لها ، ولا نفعل ما يخالفها ، والا وقعنا تحت الحكم .

وعندما نقول انه من حق الشعب أن يختار راعيه ، **فلا نقصد من هذا ان يأتى اثنان او ثلاثة من الايبارشية الى القاهرة ، لكى يؤخذ رايهم على انه رأى الشعب كله** ، الا اذا كان الشعب قد سبق اجماعه على اختيار شخص واحد ، وأعلن هذا الاجماع ، ثم أرسل مندوبين عنه لتوصيل رغبته للبطريركية .

وفى استجابة البطريركية لرغبة الشعب ، نوع من المحبة الابوية ، يشعر بها الناس ان اباهم قد حقق لهم طلبهم ، فيرجعون داعين له من قلوب عامرة بالشكر .

انها فرصة جميلة لقداسة البابا ان يربح كل شعب الايبارشية ويضمهم جميعا الى حضنه ، بأن يرسم لهم الشخص الذى يختارونه .

ما أسهل أن نرغم الناس على الخضوع لسلطاننا ونخسرهم ولكن الأفضل والمقبول عند الله أن نكسب محبتهم ...

والراعى الصالح يضع نفسه عن الخراف .

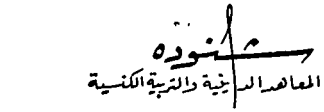

أسقف المعاهد الدينية والتربية الكنسية

كلمة تفاهم مع اخوتنا الكاثوليك

نود فى هذا العدد ان نعرض لخلاف جوهرى مع اخوتنا الكاثوليك نرى أنه يتعارض مع الايمان السليم . انه موضوع

الغفرانات

الغفرانات عند اخوتنا الكاثوليك هى منح يمنحها البابا لمن يتلو تلاوات خاصة أو يزور أماكن معينة ...

أمثلة من غفرانات الزيارات عند الكاثوليك

ورد فى كتاب «قانون الرهبانية الثالثية العالمية» الذى جمعه «أحد الاخوة الأصاغر» وطبع فى مطبعة الآباء الفرنسيسكان بأورشليم ١٨٨٧ م أن الحبر الرومانى قد منح من يزور مصلى أو هيكل تلك الاخوية ، فى الايام المذكورة فى كتاب القداس الرومانى ، يربح ذلك اليوم ما يكسبه المؤمنون فى رومية عينها » . وقد أورد الكتاب جدولا بتلك الايام وغفراناتها « لإغتنام هذا الخير من معرفة تلك الايام وما منح فيها من غفران .

١ ـ أول كانون الثانى ـ ختانة السيد ـ غفران ٣٠ سنة و٣٠ أربعينية .
٢ ـ سادس كانون الثانى ـ الغطاس ـ غفران ٣٠ سنة و٣٠ أربعينية .
٤ ـ أربعاء الرماد والاحد الرابع فى الصيام : لكل غفران ١٥ سنة و١٥ أربعينية .
٥ ـ أحد الشعانين : غفران ٢٥ سنة و٢٥ أربعينية !
٨ ـ كل يوم من الصيام الكبير ـ غير ما ذكر ـ لكل غفران ١٠ سنوات و١٠ أربعينيات .
١١ ـ ٢٥ نيسان ـ القديس مرقس الانجيلى ـ غفران ٣٠ سنة و٣٠ أربعينية
١٥ ـ أحد العنصرة والايام الثمانية التالية غفران ٣٠ سنة و٣٠ أربعينية

وورد فى الكتاب أيضا أن البابا لاون ١٣ منح غفران ٣٠٠ يوم كل مرة يحضر فيها شخص الصلاة التى تقام لاكرام « القديس » فرنسيس السارونى .

نحن نعلم من الكتاب المقدس أن شرط الغفران هو التوبة .

فما معنى ان زيارة مكان معين فى يوم معين تمنح غفرانات ؟!

وما معنى تحديد سنوات مغفرة بأن يغفر لانسان ثلاثين سنة لحضور عيد فى دير من الأديرة ؟!